الإثنوغرافي والأدب: قراءة في كتاب مدارات حزينة لكلود ليفي شتراوس.

الطالب: أحمد بركة
جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان
كلية الآداب و اللغات.
ahmedbaraka13@gmail.com

تاريخ الارسال : 2018-02-27 / تاريخ القبول: 2018-04-20 / تاريخ النشر 2018-09-15

Abstract :

Claude Lévi-Strauss is the world's foremost anthropologist, he has worked in most areas of modern anthropology, including ethnography, and has traveled extensively in Latin America. Sad Tropics: A book that started a novel and ended an ethnographic book that benefits all researchers of ancient peoples and lifestyles.

Keywords: Claude Levi Strauss . Ethnography .Literature . Tristes tropiques

الملخص :

يعتبر كلود ليفي ستراوس أبرز الأنثروبولوجيين في العالم ، ومن الذين اشتغلوا في أغلب حقول الأنثروبولوجيا الحديثة، ومن بينها الإثنوغرافيا، إذ أنه كان يهتم بالبحث الميداني اهتماما بالغا جعله يسافر إلى أمريكا اللاتينية ويحفر في الذاكرة البدائية للقبائل التي تعيش في تلك القرى والتي كانت لا تزال على بدائيتها ، هذا كله كان في كتابه مداريات حزينة ، الكتاب الذي بدأ رواية و انتهى كتابا في تخصص الاثنوغرافيا يستفيد منه كل باحث في الشعوب القديمة وفي طرائق عيشها.

الكلمات المفتاحية : كلود ليفي ستراوس . إثنوغرافيا . الأدب . مداريات حزينة

أصبحت الأنثرولوجيا اليوم علم شبكي يرتبط بالبحث في أغلب مجالات المعرفة الإنسانية والاجتماعية والعلمية حتى ، ودراسة المعارف الإنسانية في كنف الأنثروبولوجيا ، عملية في غاية التعقيد إذا لم يتمكن الدارس من الإمساك بقواعد هذا العلم و مناهجه المعرفية وحقوله المعروفة، ولعل الاطلاع على سيرة كلود ليفي ستراوس تجعلنا نقرأ سيرة رجل شهدت له الكراسي العلمية العالمية بالأفضلية في هذا المجال .

كلود ليفي شتراوس . الأنثروبولوجي البارع .

ولد كلود ليفي شتراوس(Claude Lévi-Strauss) ؛ في بروكسيل بتاريخ28 نوفمبر1908. ويعد من أهم الاثنولوجيين الفرنسيين الذين لهم تأثير ملحوظ في تطور العلوم الإنسانية عامة والأبحاث الأنثروبولوجية على وجه التحديد. وبالتالي، يعد من أهم مؤسسي النظرية البنيوية بوجهيها اللغوي(اللساني) والأنثروبولوجي، بدأ تكوينه الفكري والعلمي بدراسة الفلسفة. ثمّ سافر إلى البرازيل حيث درّس علم الاجتماع واكتشف أعمال علماء الانثروبولوجيا الأميركيين [1] ، ومن 1942 إلى 1945 كان أستاذا في مدرسة نيويورك للأبحاث الاجتماعية [2] ، وبعد عودته إلى فرنسا سنة 1948 قدّم أطروحته المتعلقة بـ"المشاكل النظرية للقرابة" (1949)، ثم انتخب أستاذًا في "المعهد الفرنسي collège de France)"سنة 1959 حيث شغل كرسي الأنثروبولوجيا الاجتماعية الذي كان يشغله الانثروبولوجي الفرنسي مارسيل موس.

وقبل هذا بدأ "كلود ليفي شتراوس" أبحاثه العلمية في البرازيل حيث قام بدراسة ميدانية حول "الهنود الحمر" ما بين 1935 و 1939، وقام كذلك بنشر أطروحته حول " البنيات الأولية للقرابة" سنة 1949. و يعد هذا البحث من أكثر أعماله التي حظيت بانتشار واسع في الأوساط الاكاديمية في العالم.

كان علم اللغة المتمثل في نموذج "دي سوسير" من أهم المفاهيم والمقولات التي وظفها "لفي ستراوس" في قراءة الأساطير والعلاقات العائلية وأساطير الهنود الحمر..كي يخلص " الى أنّ بينة الأسطورة في العقل البشري هي بنية واحدة، بالرغم من اختلاف اللغات والثقافات والحضارات، لذا فإننا نفكر بالبنيات الذهنية العقلية ذاتها. وهذه كانت مناسبة لتقديم "شتراوس"أطروحته عن المشاكل النظرية للقرابة عام 1949 [3] .

كان ستراوس مولعا بدراسة الحكايات الشعبية وأساطير الشعوب البدائية التي تكرس لفكرة وحدة الطبيعة على طريقة ابن عربي وسبينوزا وآخرين، يقول ستراوس: «إنّ علم التاريخ هو آخر أساطيرنا نحن المحدثين ونحن نرتّب التاريخ ونتلاعب به على طريقة البدائيين مع الأساطير حيث نتلاعب به بشكل اعتباطيّ، كي نشكّل رؤية شمولية عن الكون» ويرى كلود ليفى ستراوس أنّ اكتشاف أمريكا والاستعمار الذي تلاه كانا بمثابة كارثة بالنسبة للجنس البشريّ، وفي 1950 أصبح مدير الدراسات في المعهد التطبيقي للدراسات العليا بجامعة باريس، وفي هذا العام أيضا سافر إلى باكستان الشرقية للقيام برحلة

بحث ميداني وتم اختياره لكرسي الأنثروبولوجيا الاجتماعية في الكوليج دي فرانس في 1959، وفي 1964 نال وسام جوقة الشرف وقد توفي في 30 أكتوبر 2009 عن عمر يناهز المائة عام و عام إلا شهرا [4] .

الإثنوغرافيا عند كلود بين الأدبية والمنهج العلمي .

ما يظهر من خلال قراءة كلود للحياة التي مر بها هو اعتماده على الوثائق الاثنوغرافية القديمة التي وجدها خلال مساره العلمي ، وحاول المقارنة بينها و بين ماوجده هو أثناء رجلته إلى قرية "ناليكه " ودون ملاحظاته التي كانت تعتمد على مايعرفه مسبقا من خلال اطلاعه على ملاحظات الرسام و المستكشف الإيطالي " غويدو بوجياني " الذي عاش في المنطقة قبل كلود بأربعين سنة وسجل الكثير من الملاحظات حول نمط العيش الذي وحده كلود أقل ازدهارا ، لكنه يحاول التوفيق أكثر بين رؤيته و ملاحظاته و ملاحظات بوجياني في قضية انهيار العبادة حيث اتفقا حول فكرة تقليل قدر الآلهة إلى حد جعلو تماثيلهم لعبا للأطفال[5] ،هذه القضية مفادها أن كلا الرجلين اتفقا حول مشهد لعب الأطفال بالمجسمات التي كانت تصنعها القبيلة على شكل يشبه الدمى في ما يشبه صناعة الآلهة في الثقافات المجاورة لثقافة هذه القرية .

قبل النظر في مداريات كلود لا بد أن نتفق على مفهوم للإثنوغرافيا ننطلق منه ، إذ أنها علم دراسة المجتمعات الإنسانية بوصفها خالقة و حاملة للحضارة ،، تقوم عن طريق الجمع و التأليف دون أن تستبعد المعاينة المباشرة ، فهي تنحو لاستخلاص نتائج واسعة النطاق [6] ، ويعرفها مرسيل عزيول على أنها :" الفرع المعرفي الذي يحيل بنشاطات الشعوب المادية و الروحية ، ويدرس تقنياتها وأديانها و شرائعها ، و مؤسساتها السياسية و الاقتصادية ، و فنونها و لغتها و أعرافها " [7] ، إذا فالإثنوغرافيا هو العلم الذي اعتمده كلود في كتابة مدارياته باعتباره عملا يحكي لنا تفاصيل الحياة البدائية للشعوب التي التقى بها ولخص لنا الطبائع البشرية والثقافات السائدة و الأفكار التي تقوم عليها الحياة في مختلف المدن و القرى والتجمعات البشرية البعيدة ، التي حفر في تفاصيل حياتها ووصف تقاليدها و عاداتها و نمط عيشها و طبيعة طعامها و لباسها وعباداتها ومعتقداتها وحتى طريقة تنقل الحكم من حاكم إلى آخر يأتي بعده في طريقة لا تختلف كثيرا عن طرق تنقل الحكم في المجتمعات المتحضرة "خصوصا الملكية " مع اختلاف في الطقوس ، هذه التفاصيل تجعل المداريات الحزينة عملا يتقاطع مع أدب الرحلة كفن أدبي صرف والذي بدوره يتقاطع مع نمط كتابة السير الذاتية كفن أدبي مشهور ، بهذا يعتبر هذا

الكتاب كما سبق وصفه " متخصص وغير متخصص " اجتمعت فيه شروط كتابة النص الأدبي في شكل مفرط في الأدبية الظاهرة في كل ثنايا العمل .

فالرحلة كأدب يراها البعض وثيقة نفسية رائعة يمكن الإتكاء عليها في استنباط الحقائق عن النفس البشرية التي يمثل الرحال أحد نماذجها البارزة [8]، هذا يفسر لنا الكثير ، فقراءة المداريات لكلود تجعلنا نحس بشخصية في كثير من مراحل الكتابة التي يتحدث فيها عن نفسه و عن أساتذته وكيف تأثر بهم وكيف جعلهم يولوه مهمة السفر لقراءة ثقافات الشعوب في حين أن شخصيته تنعدم حين يكون الحديث توصيفا يقوم على ملاحظاته لحياة القرى التي كان يدرسها ، كلود في حد ذاته كان متوازنا في إظهار شخصيته في المواقف التي يمكن جعلها نصا أدبيا سرديا يحكي فيه سيرته الذاتية، لكن كان يهمل شخصيته حين يستلزم المقام اعتماد المنهج الإثنوغرافي كمنهج علمي تنتفي فيه الشخصية والحكم الخاص .

إن الأدبية التي تغلف بها كتاب مداريات حزينة انطلقت من كون الأدب وثيقة أركيولوجية تشبه التذكار لما فيه من مخزون ثقافي ، فأثناء قراءة العمل السردي نجد فيه عناصر تاريخية و عناصر نفسية و عناصر جغرافية و عناصر اجتماعية ، هذا جعل علماء الأنثروبولجيا يصبون اهتمامهم على الأدب عموما و الشفهي خصوصا ، باعتباره شكل من أشكال التواصل الذي يعتمد على الكلمات التي تُشكل الأسطورة و الحكاية الشعبية و المثل الشعبي و الشعر و الفن و الخطابة ، ويرى كارل يونج أن الرموز في الأدب الشفاهي تمثل تعبيرات عن الصور المستمدة من اللاشعور الجماعي ، وهذا يساعد الأنثروبولجيين على تصور الأخر والاحساس به من خلال النصوص الأدبية التي يدرسونها[9]، من هذا المنطلق يمكننا فهم العلاقة بين الأنثروبولوجيا و منهج الاثنوغرافيا كأداة بحثية وبين العمل الأدبي ، فالأدب في عمومه مادة خام تستفيد منها الأثنوغرافيا كمصدر للمعلومة المعرفية ، وكذلك يمكن للعلاقة أن تكون عكسية ، بمعنى أن يكون المنهج الاثنوغرافي وسيلة لكتابة النص الأدبي ، هذه العلاقة التبادلية تجعلنا نصنف كتاب مداريات حزينة في خانة الأعمال الأدبية العلمية ، اعتمد فيها كلود على المنهج الاثنوغرافي ومزجه بالأدبية في سرد الأحداث والحكايات بشكل لا يمكننا أن نفرق بينه وبين أي عمل مصنف تحت خانة " أدب الرحلة " أو " أدب السيرة الذاتية ".

بهذا أصبحت المداريات نصا يجمع بين الأدب و الاثنوغرافيا .. يجمع بين الإبداع السردي ومنهج من مناهج البحث الأنثروبولوجي ، ولعل هذا من ذكاء كلود الذي أراد أن يجعل النص ، عملا شيقا للقراءة يصف فيه رحلته وكيف كان يعيش على متن السفينة ، وكيف كان إحساسه بالوحدة على متنها وكيف

استقبلته ساوباولو ، و كيف كان يعيش مع القبائل أيامهم ويصبر على السير لأيام على ظهر الدواب لأجل الوصول لهدف معين . كل هذه التفاصيل كانت هي المنهج الذي اعتمده كلود في سرده لمدارياته الحزينة التي أخرجت نمط عيش القبائل من أدغال الأمازون وجزء من بلاد الهند و باكستان إلى العالم كله .

أسلوب كلود المتأدب يجعلنا نقف أمام نصوصه بكثير من التركيز و الإمعان في لغته الراقية التي تجعل العمل الميداني حكاية سردية تخضع لمقاييس السرد الأدبي ، ربما يعود هذا للأثر الذي بقي من تحليل كلود للقصائد الشعرية في لقاءاته العلمية مع جاكبسون كما هو معلوم حول تحليل كلود لقصيدة القطط لبودلير وهو الفعل الذي ترك أثرا أدبيا واضحا اعترف به شتراوس شخصيا.[10]

يظهر هذا في طريقته السردية التي يبدأ بها أحاديثه و نموذج على سبيل المثال لا الحصر في تقديمه للحديث عن حضارة قبائل الكادوفيا جنوب البرازيل ، إذ يقول في مقدمة الحديث : " انصبوا يا هواة التخييم ، خيامكم في بارنا ، أو بالأحرى لا ، لا تفعلوا: امتنعوا عن ذلك ، و احفظوا للمواقع الأخيرة في أوروبا ورقكم الملوث بالدهن ، و قنانيكم غير القابلة للتلف ، و علب الأطعمة المحفوظة ... ولكن احترموا السيول يهيجها زبدٌ فتي ، و هي تتدحرج قافزة على الأدراج المنحوتة على سطوح البازلت البنفسجية ، لا تطؤوا الطحالب البركانية النضرة ، ولتتردد خطواتكم على عتبة البراري الخاوية و غابات الصنوبر الكبرى ... "[11] ، الشاهد أن ليفي ستراوس يريد أن يقول في هذا النص أن الميدان البحثي الذي وصل إليه في قرية بارنا ، لا يزال خصبا لأن اليد العابثة للإنسان لم تصله ، يعيش فيه فقط الساكنة الأصلية للقرى ، و هم يعيشون على بدائيتهم ، طريقة عيشهم تحافظ على البيئة ، على عكس طرق عيشنا فنراه يدعوا أصحابه إلى عدم نصب الخيام و تلويث الطبيعة بأسلوب أدبي فيه كثير من المجاز والاستعارات التي تجعل عمل كلود مزيجا بين الأدب والإثنوغرافيا .

مداريات حزينة .. رواية غيرت مسارها .

مداريات حزينة عنوان لكتاب اختص بدراسة اثنولوجيا الأعراق و الشعوب ، سرد فيه الأنثروبولوجي ليفي شتراوس رحلته في جزر الأنتيل و قبائل البرازيل في سنوات الثلاثينات . . 1934-1938 . أربعة سنوات كانت كافية لرجل تربى في كنف الأنثروبولوجيا أن يكون دقيق الرؤية ليلاحظ مادة غزيرة و غنية ، هذا الكتاب الذي بدأ رواية وانتهى نصا اثنوغرافيا بامتياز كانت تتشوق لصدوره الكثير من الاكاديميات التي كانت تريد أن تتوجه كعمل روائي منجز من طرف واحد من أبرز رجالات الانثروبولوجيا في عصره ، مداريات حزينة هو عنوان لرواية كان قد بدأها كلود كتب منها 30

صفحة ثم تحول الكتاب إلى وصف لرحلة المؤلف لهذه البلاد العميقة ، بحث و حفر في عادات الشعوب البدائية التي عاش في تفاصيل حياتها زمنا كافيا ليلاحظ الكثير من الثقافات التي أرخ لها و حاول مقارنتها بملاحظات الأنثروبولوجيين ليجسد فكرة عامة حول موضوع الحكم وعلاقته بالتطور البشري.

مداريات حزينة كتاب مختص و بعيد عن الاختصاص في آن ، يمكن لنا أن يجد فيه الباحث الإثنولوجي مادة غزيرة للبحث وإشباع الفضول المعرفي ، و يجد فيه متلقي آخر كلاما يجمع بين الشعرية و التصوف ، المداريات كتاب له طبيعة تضعه في خانة التخصص وفي حقول آخرى كالرواية و أدب الرحلة ، و هو مادفع بغير المختصين للاحتفاء بصدوره عام 1955 ، وأمثلة هؤلاء جورج باتاي و موريس بلانشو و ريمون آرون ، وهو ماجعل أكاديمية غونكور تتمنى أن يكون الكتب رواية كي يتوج بجائزتها الشهيرة آنذاك .[12]

انطوى الكتاب على يوميات إنسانية قلقة متسائلة وعلى معارف اثنولوجية جديدة، و استعاد عنوانا لرواية بدأها ليفي ستراوس في شبابه بعنوان "المدارات الحزينة "وبعد 30 صفحة تخلى عنها.[13]

بدأ كلود كتابة بالحدث عن بداية الرحلة بشكل فيه الكثير من سبل إثارة الفضول بكثير من اللغة الشاعرة المحفزة على القراءة ، فحين تتجهز لقراءة كتاب تعرف مسبقا أنه كتاب يصف رحلة عالم في مكان ما و تبدأ الكتاب بجملة " أنا أكره الأسفار و المستكشفين " تجعلك البداية متحفزا للقراءة أكثر ، فكلود يتحدث في البدء عن صعوبة عمل الاثنوغرافي الذي يجب عليه أن يعيد على الورق كل الأوقات التي قضاها في رحلته ، متسائلا هل ينبغي له أن يقص بكل دقة التفاصيل التافهة ، و الحوادث التي لا معنى لها ؟[14]

مقدمته جعلها مادة يدافع فيها عن وظيفة الاثنوغرافي الذي يبذل جهدا كبيرا في سبيل التحقق من أسطورة مجهولة ، أو عادات زواج جديدة ، أو قائمة بالأسماء القبلية ، يتحدث متهكما حول عدم انتشار المعلومة التي يقدمها الباحث الاثنوغرافي في مقابل الحضوة التي تلقاها أنواع الحكايا التي يصنعها العقل البشري من وحي خياله .

ثم يستمر ليفي ستراوس في الحديث عن بعض أساتذته الذين تعلم على يديهم الكثير من خبايا النفس البشرية في محاولة لسرد سيرة ذاتية خاصة ، مشوقة ، تجعل المتصفح لصفحات الكتاب الأولى محتارا

بين التخصص العلمي وبين أدبية الكتابة التي منحها كلود لمداراته الكئيبة التي شرح فيها الكثير من المصاعب التي كان يلقاها الباحث في طريقه المعرفي .

يتحدث وهو يسترجع الذكريات . على نمط كتابة السير الذاتية . أحاسيسه و هو يركب الباخرة وكيف أنهم عرضت عليهم الدرجة الثانية ، فيما دفع البقية الفرق من جيوبهم للسفر عبر الدرجة الأولى الفخمة آملين أن يحتكوا بالدبلوماسيين و الساسة المسافرين للحصول على امتيازات خاصة ، أما عن نفسه فهو يفضل ركوب السفن المختلطة التي تتأخر في وصولها شرط أن يكون فيها من الأسياد لا من التابعين . [15]

المداريات الحزينة لم تقتصر بالكلية على وصف الرحلة للأمازون و غيرها من البلاد التي حوت الشعوب البدائية .. لكنها حكت في فصولها الأولى الوضع الذي كانت تعيشه أوروبا من وجهة نظر عالم باحث كان يبحث عن نفسه لمكان يستطيع أن يحس فيه بأنه في مأمن من آلة السجن الألمانية التي كانت تسعى وراء كل العلماء باعتبارهم أيقونة الحضارة في كل الشعوب.

يفرد كلود صفحات كثيرة يتحدث فيها باسهاب عن الوضع الإنساني الذي كان يعيشه الظرف التاريخي في تلك الفترة التي سبقت عام 1934 مما جعل الكتاب يتأرجح بين كونه متخصصا في مجال الانثروبولوجيا في حقلها الاثنوغرافي ، وبين الأدبية الشاعرة ، سرد لمراحل و أحداث تجعل القارء يحس في كل مراحل القراءة انه يقرأ كتابا عن سيرة ذاتية لعالم بحجم كلود ليفي ستراوس ، هذا الكتاب هو الملهم لأي سنمائي يريد تجسيد حياة كلود ، لما فيه من تفاصيل ، حرفته كإثنوغرافي ملاحظ انعكست على سرده للأحداث ، وإن كان في بداية الكتاب يعتبر أن نقل كل التفاصيل أمر غريب وغير مهم ، إلا أنه يعترف ضمنيا أنه من واجبه نقل رجلته بتفاصيلها و واقعها التاريخي و المعرفي .

نجد هذا الذي سبق ذكره في بداية الجزء الثاني من كتابه حين يقول :" تقرر مصيري يوم أحد من خريف 1934 ، في الساعة التاسعة صباحا ، على اثر مكالمة هاتفية من سليستان بوجليه ، وكان عندئذ مديرا لدار المعلمين العليا ...بادرني بالسؤال : أما زالت لديك الرغبة في الإشتغال بالإثنوغرافيا ؟ " [16] .

ومن يومها ترشح كلود ليصبح أستاذا لعلم الإجتماع في جامعة ساو باولو .

بعدها يتساءل كلود مجيبا عن منهجه في كتابه حين يفرد العنوان السادس في الكتاب "كيف صرت إثنوغرافيا " [17] جعله كمدخل منهجي لدراسته المدارية التي استرجع فيها الكثير من الذكريات التي عاشها في البلاد المختلفة، حيث التقى مع الشعوب لقاءا مباشرا ، جعل دراسته دراسة اثنوغرافية بامتياز .

أثناء استقراره في ساوباولو بدأ البحث في نهاية الأسبوع عن ما يشبع رغبته الأثنوغرافية في علاقته بالهنود لكنه وجد أن أقرب قرية يمكن البدأ منها تبعد خمسة عشر كلمتر . فأدرك أنه يجب عليه الإبتعاد عن الساحل نحو الشمال أو الغرب حيث تمتد الأدغال حتى مستنقعات الباراغواي ، أو الغابات الملتفة لروافد الأمازون حيث تندر القرى و تتسع المساحات الفاصلة بينها ، و هنا يبدأ عمل الاثنوغرافي بالعيش و ملاحظة الحياة البدائية وفق مفهوم كلود الذي لا يخالف المدنية أو الحضارة . 18

يتنقل كلود في كتابة تنقلا منهجيا بدأه بالحديث عن بداية سفره ثم وصف مصاعب السفر باعتبارها من الأمور التي تُؤخذ في حسبان أي باحث اثنوغرافي يريد القيام بالبحث الميداني ، ثم تحدث في الفصل الرابع عن الأرض و الإنسان كمقدمة لدخول رحلته العميقة في عادات وثقافات الشعوب التي التقى بها فتحدث عن الريف والمدينة من وجهة نظر انثروبولوجية ، وعن الجماهير البشرية و الأسواق .
ثم انتقل إلى توصيف البلاد التي زارها بدأً بأقاليم الجنوب البرازيلي حيث التقى بالشعوب لقاءا ميدانيا فوصف طبيعة عيش قبائل الكادوفيو . من الكتابة ، فذكر قرى "البارنا " و"البانتانال" و "ناليكه" ، ذكر الأوصاف الفزيولوجية للكائن البشري في تلك المنطقة وارتباطه بالقبائل المجاورة و الثقافات السابقة ، ذكر طرق العيش و الطعام وأنواعه ، وطرق التزاوج في ناليكه و كيف كانت الشعوب البدائية تقدس الزواج و الارتباط الأسري ، و كذلك تحدث عن طرق العلاج عند القبائل واعتمادها على السحر وتقديس الساحر واعتبرت الصور التي التقطها كلود فيما بعد مصدرا مهما للأبحاث التي ارتبطت بثقافات الشعوب البدائية و محاولة مقارنتها بالشعوب الأخرى في مختلف البلاد .

خاتمة: استطاع كلود أن يصنع من مؤلفاته نموذجا يُتبع في الكتابة والبحث الانثروبولوجي عموما والاثنوغرافي خصوصا ، ما ميزه بشكل ملفت هو ثقته المفرطة في شخصيته الباحثة ، هذا ما قدمه في إحدى لقاءاته الصحفية التي تحولت إلى كتاب فيما بعد ، حيث اعتبر أنه من واجب الاثنوغرافي أن يبذل كل الجهد لاستعادة نفسه بعد كل تجربة اثنوغرافية، [19] هذا يدل على أن العمل الميداني عمل مرهق للباحث من عدة جوانب كان قد تطرق لها في بداية حديثه في كتابه مداريات حزينة حين ذكر أنه يكره الأسفار ..

كلود باحث إنساني كُلف بصيانة كرسي علم الإناسة ، و أوكلت له مهمة دراسة الشعوب فأتقن مهمته و ترك للأجيال مادة علمية مدروسة ، أثرت المكتبة العالمية ، وجعلت منه سفيرا للأنثروبولوجيا ورائدا للمدرسة الفرنسية .

الهوامش

[1] مؤسسة مؤمنون بلا حدود .كلود ليفي شتراوس . فئة الأعلام . http://www.mominoun.com

[2] العرق و التاريخ .كلود ليفي شتراوس . تر: سليم حداد ، المؤسسة الجامعية لدراسات و النشر والتوزيع ، ص 101

[3] مؤسسة مؤمنون بلا حدود .كلود ليفي شتراوس . فئة الأعلام . http://www.mominoun.com

[4] موقع أرتنوبوسة، مقال لمبروك بوطقوقة في ذكرى رحيل كلود ليفي ستراوس . http://www.aranthropos.com

[5] المرجع نفسه ، ص 242

[6] الإناسة البنائية :كلود ليفي ستراوس ، ص 176

[7] مدخل إلى الاثنولوجيا ، جاك لومبار ، ص 13

[8] الرحلة في الأدب العربي القديم . حتى نهاية القرن الرابع الهجري . ص 14

[9] أنثروبولوجيا الأدب . دراسة لقصة أنا الذي رأى . للقاص محسن الرملي ، علي جواد / ناهضة عبد الستار / سندس محمد عباس ، مقالة منشورة في مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،كلية الأداب جامعة القادسية دولة العراق ، العدد 01 تاريخ 2016/01/12

[10] من قريب و من بعيد ،كلود ليفي شتراوس ص 262

[11] مداريات حزينة ،كلود ليفي شتراوس ، تعريب : محمد صبح ، قدم له : فيصل دراج . دار كنعان للدراسات دمشق ، ط1 ، 2003 ، ص 173

[12] المرجع نفسه ، ص 05

[13] المرجع نفسه ، ص 06 .

[14] ينظر المرجع نفسه ، ص 17

[15] يُنظر المرجع نفسه ، ص 23

[16] المرجع نفسه ، ص 51

[17] مداريات حزينة ،كلود ليفي شتراوس ، ص58

[18] المرجع نفسه ، ص 145

19 من قريب و من بعيد ،كلود ليفي شتراوس . حوارات مع ديدييه إريبون ، ترجمة : مازن م . حمدان ، دار كنعان ، دمشق ط1 2000، ص 260